

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الجمهورية وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

معهد العلوم الانسانية والاجتماعية

جامعة مغنية

البحث تحت عنوان:

أخلاقيات المهنة

تحت الاشراف :

د. بن شرقي عبد الآله

من اعداد الطالبات : هدي سلمى_ تيجتي وفاء_أرفاد صفاء

2025-2024

أخلاقيات المهنة

مقدمة

المبحث الاول: مفهوم انواع أخلاقيات المهنة

المطلب الاول: مفهوم أخلاقيات المهنة

المطلب الثاني: انواع أخلاقيات المهنة

المبحث الثاني: معايير الأخلاقيات المهنية و مصادرها

المطلب الاول: مصادر الأخلاقيات المهنية

المطلب الثاني: معايير الأخلاقيات المهنية

المبحث الثالث: اهداف و أهمية الأخلاقيات المهنية

المطلب الاول: اهداف الأخلاقيات المهنية

المطلب الثاني: أهمية الأخلاقيات المهنية

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

مقدمة :

خير الكلام الصلاة والسلام ، على السيد الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم . أقدم لكم هذا البحث الذي يتناول موضوع أخلاقيات المهنية حيث تعد أخلاقيات المهنية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها نجاح المؤسسات والأفراد في أي مجال عمل - حيث تمثل الأخلاقيات مجموعة من القيم والمبادئ التي تنظم السلوك المهني وتضمن النزاهة والاحترام في التعاملات. و هذا ما تقديم خطة بحث متكونية من ثلاث صباحت وخاتمة وفي النهاية أدعوا الله أن يجعل يحثي هذا علم نافع

المبحث الأول: ماهية أخلاقية المهنة وأنواعها المطلب الاول . ماهية أخلاقيات المهنة

مفهوم الأخلاقيات : كلمة أخلاقيات تعني وثيقة تعدد المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية المطلوب أن يتبعها أفراد جماعة مهنية وتعرف بأنها بيان المعايير المثالية لمهنة من المهن تديناء جماعة مهنة أو مؤسسة لتوجيه أرض لها لتحمل حشود الياتهم المهنية ولكل مهنة أخلاقيات وآداب عامة منذتها القوانين الخاصة بها ويقصد بآداب وأخلاقيات المهنة مجموعة من القوام والأصول المتعارفة عليها عن أصحاب المهنة الواحدة .

مفهوم المهنة : المهنة كلمة ذات مدلول وحرفي تشيراي مجموعة من السمات الأساسية التي تنصف بها كثير من المهن مثل الحب والمحامات و تتطلب درجة عالية من المهارة القائمة على المعرفة المتخصصة. فالمهنة هي النشاط الذي يمارسه الشخص بشكل مستمر لتحقيق دخل هاي أو غيره من الفوائد. وتعتبر المهنة عادة جزءا مهما من حياة الفرد حيث يعمل في مجال معين بناءا على مهاراته

مفهوم أخلاقيات المهنة : هي مجموع المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية التي يتبعها الموظف لتحمل مسؤولياته المهنية حسب الآداب العامة التي تحددها قوانين ولوائح المؤسسة حيث أن كل مؤسسة تكون بحاجة الى ميثاق أخلاقيات للمهنة.

والذي يتميز بـ : حماية المهنة والأفراد بقواعد أخلاقية لتسهيل التعامل تقديم قواعد أخلاقية تشمل معايير سلوكية - مرونة القواعد أمام المواقف والأزمات الجديدة فإخلاقيات المهنة هي القواعد والقيم التي يجب عو الناس ابداعها من ممارسة وظيفتهم تهدف هذه القيم الى ضمان تقديم الخدمات بشكل صحيح

المطالب الثاني : أنواع أخلاقيات المهنة

ويمكن تصنيف أنواع أخلاقيات المهنة بشكل عام الى مايلي :

الأخلاقيات العامة : تتضمن المبادئ الأساسية التي يجب أن يتبناها الأفراد في حياتهم اليومية تشمل القيم مثل الصدق، الأمانة ، الاحترام والمسؤولية هذه الأخلاقيات تشكل الأساس لأي سلوك مهني

الأخلاقيات الخاصة بالمهنة : كل مهنة لديها مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تحدد سلوكياتها على سبيل المثال :

أخلاقيات الطب : تتعلق بمسؤوليات الأطباء تجاه مرضاهم مثل الحفاظ على السرية وتقديم الرعاية الأفضل .
أخلاقيات القانون : تتطلب من المحامين الالتزام بالنزاهة والعدالة وعدم تضليل المحكمة .

الأخلاقيات التنظيمية : تتعلق بالقواعد والسياسات التي تحدد سلوك الأفراد داخل المؤسسات . تشمل هذه الأخلاقيات سياسات مثل مكافحة الفساد ، وتجنب التمييز، وتعزيز بيئة عمل آمنة

الأخلاقيات البيئية: تركز على كيفية تأثير الأنشطة المهنية على البيئة . تشمل هذه الأخلاقيات مسؤولية الشركات تجاه تقليل الأثر البدني ، مثل: تقليل النفايات واستخدام الموارد المستدامة.

أخلاقيات الأعمال: تتعلق بالسلوك الأخلاقي في بيئات العمل، بما في ذلك كيفية التعامل مع التعامل مع الموظفين و المنافسين . تشمل هذه الأخلاقيات الالتزام بالشفافية ، وتجنب الغش و تعزيز المنافسة العادلة . كل نوع من هذه الأخلاقيات يسهم في تعزيز سلوكيات إيجابية في المجتمع ويساعد على بناء الثقة بين الأفراد والمؤسسات

المبحث الثاني: مصادر و معايير اخلاقيات المهنة

المطلب الأول : مصادر الأخلاقيات المهنية

هناك مجموعة من المصادر التي تعتبر الأساس الذي تنطلق منه أخلاقيات المهن كافة في بلورة أخلاقياتها والتي تعكس واقع المجتمع في شتى ميادينه ويرى الباحثون أن هناك خمسة مصادر للأخلاقيات المهنية وهي كالتالي :

1- المصدر الديني: يمثل هذا المصدر في المجتمع الإسلامي أهم مصادر أخلاقيات المهنة إذ انه يوفر لأخلاقيات المهنة خلق الرقابة الذاتية في الفرد . فالمهني يمكن أن يتهرب من الرقابة السياسية أو الاجتماعية أو القانونية لكنه لا يستطيع أن يتهرب من رقابة .

ويشتمل هذا المصدر على المبادئ والتنظيمات التي تحقق سعادة الإنسان والمجتمع في كل المجالات وعلى القواعد العامة الصالحة لهداية الناس وتنظيم حياتهم في كل زمان ومكان ويشتمل أيضا على القوانين الوضعية وهي الأوامر والنواهي التي وضعها البشر أنفسهم لتنظيم حياتهم بالمحافظة على حقوق الناس وتحديد واجباتهم لنشر العدالة والمساواة بينهم لذلك تعد التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها مصدرا من المصادر الأخلاقية وي قصد بالتشريعات دستور الدولة وكافة القوانين المنبثقة عنه ونظام الخدمة المدنية واللوائح والتعليمات الأخرى على أنواعها المختلفة التي تحتوي على أخلاقيات كثيرة من حيث الانضباط بالوقت والتقيد به والاحترام والابتعاد عن المحسوبية وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وعدم إفشاء أسرار العمل وعدم قبول الرشوة

2 - المصدر الاجتماعي : إن لكل مجتمع ثقافته الخاصة به التي تنظم حركته وتحدد قيمه ومعتقداته وعلاقاته ولاء وانتماء أفراده ومن المعروف أن أهم ما يكون ثقافة المجتمع الجوانب الاجتماعية المتمثلة في القيم والمعتقدات والعادات ونمط العيش وممارسات الحياة الاجتماعية. وقد يحمل المهنيون إلى أية مؤسسة يعملون فيها عادات المجتمع الأكبر الذي يعيشون فيه وتقاليده وأعرافه سواء كانت هذه العادات والتقاليد اجتماعية أم قيم أو تقاليد إيجابية فالمجتمع الذي يتمسك أفراده بمصالحهم الضيقة فإن ذلك يؤثر في السلوك المهني فينقل هذه الأنماط من السلوك إلى مؤسسة العمل

المصدر الاقتصادي : تتحكم الظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع في جميع أفرادهم ومن بينهم المهنيون والإداريون إذ أن الظروف الاقتصادية الصعبة تدفع بأفراد المجتمع غالباً إلى أنماط من السلوك بعيدة عن المعايير الخلقية فإذا كان الشخص يعيش في وضع اقتصادي مريح ويمكنه العيش بكرامة مع أفراد أسرته فإنه من السهل أن تتوقع منه أخلاقيات رفيعة و التزاماً أكيداً أما إذا كان وضعه الاقتصادي لا يمكنه من الوفاء بالتزاماته المتعددة تجاه أسرته ومجتمعه فيتوقع منه الانحراف والغش والارتشاء واستغلال الوظيفة ولعل أهمية البعد الاقتصادي قد تتضاعف بشكل كبير في الوقت الحاضر إذ تطرح التكنولوجيا في كل يوم الكثير من المغريات و إذ تسود النزعة الاستهلاكية بين الناس .

4- المصدر السياسي : ويقصد به نمط النظام السياسي الذي يسيّر المجتمع وانعكاس توجهات هذا النظام على الأفراد فإذا كان النظام السياسي يؤمن بالتعددية والمشاركة والحوار واحترام الرأي فإنه سوف يتأثر إيجابياً بقيم الأفراد وقناعاتهم المهنية وإذا كان النظام دكتاتورياً فاسداً لا يتورع عن النهب ويشجع القيم البالية فإن تأثيره سلبي في توجهات الأفراد في كل مؤسسة وحين يقوم المهني بأداء واجباته في ظل أوضاع سياسية قائمة فإن سلوكه يتأثر بطبيعة هذه الأوضاع وخصائصها فالنظام السياسي الذي يتخذ من الصالح العام غاية له يتعين عليه الإيمان بالحرية والشفافية والديمقراطية والمساءلة ومن هنا فإن النظام يؤدي إلى ازدهار الأخلاق المهنية أما النظام السياسي الذي يفتقر إلى الرقابة القضائية والإدارية والشعبية ويميل نحو الاستبداد والظلم فيؤدي إلى تغذية السلوك اللاخلفي على مستوى الأفراد عامة ومستوى أفراد المهنة خاصة

5- المصدر الإداري التنظيمي : تعد القوانين والأنظمة والتشريعات من المصادر الرئيسية التي تتحكم في تسيير الإدارة في المنظمات ويقصد به البيئة التنظيمية التي يعمل فيها الفرد بكل ما فيها من قوانين ولوائح وأنظمة وقيم وتقاليـد ومثل تحدد سلوك العاملين فيها وتوجه مسارهم ومما يؤثر في قيم الفرد والتزامه وأسلوب عمله الذي تطبق فيه مبادئ الإدارة داخل التنظيم وأنماط تقسيم العمل ونظم الاستراحة والمكافأة وأشكال الرقابة والعقاب وإنما يجب أن ندرك أيضاً أن هناك تفاعلاً خصباً بين البيئة التنظيمية والبيئة الاجتماعية العامة فاللوائح والقوانين المطبقة في المؤسسة تستمد في العادة أو تتأثر على الأقل بالقوانين النافذة في البلاد وأنماط القيم والسلوك السائد في المؤسسة وهي عينة ممثلة لأنماط القيم والسلوك الشائعة في المجتمع ويتضح مما سبق أن البيئة الإدارية النموذجية التي تحدد أساليب العمل

المطلب الثاني : معايير(المقومات) الأخلاقيات المهنية

إن المجتمعات بغض النظر عن تقدمها أو تأخرها تحتضن كثيرا من المهن كالطب والمحاماة والقضاء و الصحافة والتعليم و كذلك الفن وغيرها في سلم المهن. والمتبع لموقف المجتمعات من هذه المهن يلاحظ أن كل مهنة تلتزم بأخلاقيات يؤمن بها أصحابها الذين يعتزون بها ويسلكون بمقتضاها ويعملون على ترسيخها وتعميقها لدى المنتمين إليها منطلقين من إيمانهم بأهداف المهنة وأدوارها التي تحقق طموحات المجتمع في التحديث و الرقي .

وقد اختلفت المجتمعات في موقعها من المهن السائدة في المجتمع في ضوء فلسفتها الاجتماعية وأهدافها التي تجسد مبادئ المهن فقد تبنى كل مجتمع قواعد

ومعايير تعبر عن هذه الأخلاقيات وتوصيفها وفي الوقت نفسه تعد معايير سلوك أفراد المهنة.

حيث يرى بعض المدربين ضرورة توفر في مهنة من المهن منظومة مقومات و معايير هي :

ثقافة عامة ومتخصصة ومهنية تشكل أساسا معرفيا وقاعدة علمية تشتمل على معلومات نظرية و تطبيقية .

تكوين مهني يؤمن التفاعل المستمر قبل الخدمة وأثناءها مع المستجدات والتقنيات الجديدة ذات العلاقة .

احتراف مهني منظم تصبح فيه المهنة حياة دائمة للعمل والنمو.

أخلاقية مهنية تتضح فيها الواجبات والحقوق والأنماط السلوكية لأخلاقيات المهنة التي يلتزم بها جميع الممارسين للمهنة .

التمتع لمن ينتمي للمهنة بقدر من الاستقلالية .

التوجه نحو خدمة المجتمع والترفع عن الاستغلال والكسب.

فالأخلاقيات المهنية إذن هي معايير تعد أساسا لسلوك أفراد المهنة المستحب والذي يتعهد أعضاء المهنة الالتزام بها .

المبحث الثالث : اهداف واهمية اخلاقيات المهنة

المطلب الاول :أهداف أخلاقيات المهنة

تتضمن عدة جوانب مهمة، منها:

1. تعزيز الثقة: تهدف أخلاقيات المهنة إلى بناء وتعزيز الثقة بين الأفراد والمجتمع، حيث تساهم في ضمان أن الأفراد يمارسون مهامهم بشكل نزيه وشفاف.
 2. حماية المصالح: تسعى أخلاقيات المهنة إلى حماية مصالح العملاء والموظفين، من خلال وضع معايير واضحة للسلوك المهني الذي يحمي حقوق الجميع.
 3. تحقيق العدالة: تهدف إلى تحقيق العدالة والمساواة في التعامل، مما يسهم في خلق بيئة عمل إيجابية وعادلة.
 4. تعزيز المسؤولية: تشجع أخلاقيات المهنة على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، مما يعزز من ثقافة الالتزام والاحترافية.
 5. رفع مستوى المهنة: تسعى إلى تحسين مستوى المهنة من خلال تعزيز السلوكيات الإيجابية وتطوير المهارات والمعرفة.
- هذه الأهداف تعمل على تحسين جودة العمل وتعزيز القيم الإنسانية في مختلف المجالات.

المطلب الثاني: أهمية أخلاق المهنة

تعتبر من العوامل الأساسية التي تساهم في نجاح الأفراد والمؤسسات. إليك بعض النقاط التي توضح أهمية أخلاق المهنة:

1. بناء الثقة: الالتزام بأخلاق المهنة يعزز من ثقة العملاء والزلاء في الأفراد والمؤسسات. عندما يتصرف الأشخاص بنزاهة وأمانة، فإنهم يخلقون بيئة من الثقة المتبادلة.
 2. تحسين السمعة: المؤسسات التي تتمتع بأخلاق مهنية قوية تحظى بسمعة طيبة في السوق، مما يساعدها على جذب المزيد من العملاء والمواهب.
 3. تعزيز التعاون: الأخلاق المهنية تشجع على التعاون بين الأفراد، حيث يشعر الجميع بالاحترام والتقدير، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الجماعي.
 4. تجنب المشاكل القانونية: الالتزام بالأخلاق المهنية يمكن أن يحمي الأفراد والشركات من المشاكل القانونية الناتجة عن السلوك غير الأخلاقي.
 5. تحقيق الرضا الشخصي: العمل وفقاً لمبادئ الأخلاق المهنية يمنح الأفراد شعوراً بالرضا والفخر في ما يقومون به.
- بشكل عام، تعتبر أخلاق المهنة حجر الزاوية في نجاح أي مهنة أو عمل.

الخاتمة :

إن الأخلاقيات المهنية هي بيان شامل للقيم والأخلاق والمبادئ التي ينبغي على الشخص التحلي بها وممارستها في جل حياته المهنية والعملية كونها سلوك هادف إلى توظيف واجبات المهنة وتقديمها للشخص المستفيد والتميز بين ما هو جيد و ما هو سيئ فهي تمثيل لمفهوم الصواب والخطأ في المسار المهني .

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- أخلاقيات العمل وأهميتها في مختلف المهنة .د محمد بن عبد الله سعيد .سلام بن سعيد السلام .دمشق ط 2 ص 33 . 27.
- 2- أخلاقيات المهنة في الحضارة الاسلامية.د.موفق سلام نوري.دار .ابن كثير .دمشق . ط 1
- 3_ أخلاقيات العمل .د.بلال السمانه .دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ط 2
- 4_ أخلاقيات المهنة في الاسلام .د.عصام العبيكان دار النشر دار المناهج ط 1 1431 هـ
- 5_ الاخلاق في الاسلام النظرية و التطبيق د. إيمان عبد المؤمن مكتبة الرشد ط 03 . 1427 هـ .